وزارة الري
الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية
وكالة الحوض الهيدروغرافي قسنطينة - سيبوس- ملاق

نشرية إخبارية
رقم 224/ جويلية 2025

في ظل التغيرات المناخية... حلول مبتكرة لضمان الأمن المائي

أمام التحديات المناخية المتسارعة و تفاقم أزمة المياه، أصبحت ضرورة البحث عن حلول مبتكرة و مستدامة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى، و من هذا المنطلق نظمت الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية، ممثلة في وكالة الحوض الهيدروغرافي قسنطينة - سيبوس- ملاق و بالتنسيق مع مركز البحث في تهيئة الإقليم، يومًا علميًا و تقنيًا هامًا تمحور حول موضوع "إعادة تغذية الطبقات الجوفية اصطناعيًا في مواجهة الإجهاد المائي الناجم عن التغيرات المناخية: حلول من أجل إدارة مستدامة للمياه" يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية التغذية الاصطناعية للمياه الجوفية كحل استراتيجي و فعال لمواجهة النقص المتزايد في الموارد المائية، خاصة في ظل التحديات المناخية الراهنة و المستقبلية، حيث تعتبر هذه التقنية إحدى أهم الحلول الواعدة لتعزيز مرونة أنظمتنا المائية في مواجهة التغيرات المناخية، و تساهم بشكل كبير في تحقيق إدارة مستدامة للموارد المائية للأجيال القادمة.

خلال هذا اللقاء تم التوقيع على اتفاقيات شراكة استراتيجية بين وكالة الحوض الهيدروغرافي قسنطينة وكل من جامعة صالح بوبنيدر (قسنطينة 3)، جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة ومركز البحث في تهيئة الإقليم. تهدف هذه الشراكات إلى تعزيز البحث العلمي التطبيقي وتبادل الخبرات في مجال إدارة وتسيير الموارد المائية. حيث ستمكن هذه الاتفاقيات من إطلاق مشاريع بحثية مشتركة، تطوير برامج تدريبية متخصصة، وتبادل البيانات والمعلومات العلمية، مما يسهم في إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات المائية التي تواجهها البلاد.

كما شهد هذا اليوم العلمي مداخلات قيمة قدمها نخبة من الأساتذة والباحثين الجامعيين ركزت على عديد النقاط أهمها: تطبيق تقنيات التغذية الاصطناعية في المناطق الشحيحة بالمياه، الآثار البيئية والاقتصادية للتغذية الاصطناعية كما تم طرح التحديات التي تواجه تطبيق التغذية الاصطناعية، مثل جودة المياه المستخدمة والتكلفة الأولية، مع التركيز على الفرص الكبيرة التي تتيحها هذه التقنية لضمان الأمن المائي للبلاد.

فالمياه الجوفية تشكل مخزونًا استراتيجيًا حيويًا، وتزايد الضغط عليها بفعل النمو السكاني والتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى تراجع معدلات التساقط بسبب التغيرات المناخية، يجعل من التغذية الاصطناعية ضرورة ملحة.

اختُتم اللقاء بتكريم الأساتذة المتدخلين في هذا اليوم العلمي والتقني بشهادات تقديرية ودروع تكريمية عرفانًا بمساهمتهم القيّمة.

يمثل هذا اليوم العلمي لبنة إضافية في مسار بناء شراكات علمية قوية، ووضع أسس متينة لرؤية مستقبلية تجعل من التغذية الاصطناعية خيارًا فعالًا لضمان الأمن المائي.